كنت مرتاحاً لرؤية نهاية النزاع الذي طالت مدته بين جارين وحليفين. قتل فيصل في : عملية اغتيال جبانة خسرت أنا صديقاً وخسرت المملكة العربية السعودية قائداً. أنا وهو جمع القبائل في دولة حديثة. كانت البلاد تمضي قدماً. مخاوفهم؟ مم يخافون ؟ إنهم بدو فخورون معتادون على السيادة، وأنت تطلب منهم أن يتخلوا بين ليلة وضحاها عما اعتادوا عليه ويتمسكون به منذ ولادتهم. لكن قدرتي على المقاومة استنفدت وكان تعبي عظيماً. كنت قد أمضيت أسبوعاً في التنقل بين الإمارات الشمالية لتسوية خلافات حدودية الخلافات نفسها أيضاً وأيضاً أعتبرها ثانوية. النتيجة عرقلة بناء مستشفى منذ أكثر من سنة لأن الإماراتيين تدعي كل منهما سيادتها على الأرض التي سيبني عليها. عام 1971 انتخب رئيسًا لمدة خمس سنوات ومع اقتراب نهاية مدة الرئاسة بدأت تساورني الهموم. صليت تبدأ الصلاة من حيث تنتهي قدرات البشر. ومن ثم ينسى المرء نفسه ويمكنه النفاذ إلى نشيد الكون. سجدت واضعاً جبهاتي على الرمل. أحتاج إلى أن أفهم. : كذلك فلا يوجد إلا حل واحد للعثور على الاتجاه الصحيح. سموك ؟ سموك . وإذا ما انتخبه المجلس الأعلى فأنا على يقين بأنه سيقوم بعمل ممتاز، : نفسه كتبت رسالة إلى الحكام السنة الآخرين محتواها بسيط لكنه صادق وفيها أقول ما مفاده: «أعتقد أن زملائي الحكام يدركون ضرورة إعطاء الرئيس بعض السلطات: سلطات تمكنه من إجراء التغييرات اللازمة. أركان الأرض الرئيس المصري أنور السادات، لكن ما كنت لأجرؤ على طرحه. يبدأ جولة تشمل كلاً من وأخيراً لندن. لم أر أثراً للضيق على وجهيهما. في الخامس من أغسطس سافرنا إلى مقديشو يرافقنا وفد كبير أذكر من بينهم وزير الأشغال العامة الشيخ محمد بن سلطان القاسمي. ظننت أن هذه الزيارة خاصة ورسمية في الوقت عينه في الطائرة قال لي زايد وكأنه يبوح بسر: «هل تعلم بأن الثروة الحيوانية في الصومال تُعد من بين الأكثر أهمية في أفريقيا؟ نجد فيها إلى أجناس أخرى،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي